

سلسلة الشفاء لة



# سعود و الحساسية

حيوانات الأليفة



قنديل | Qindeel  
للطباعة والنشر والتوزيع

تأليف: دون أيسلي  
رسوم: دانيا هتازاكي



حساسية  
الحيوانات الأليفة

## الصحة-العافية-الحكمة

الهدف من المعلومات المذكورة في هذا الكتاب هو تثقيفكم بالمعلومات الطبية.  
في حال قلقكم على صحة أطفالكم، الرجاء الاتصال بطبيبكم المختص.

Luke and the Lizard

Dawn Leslie

سُعود والحساسية

دون ليسلي

شكر خاص للدكتورة ماجريتا جيروليمبو

© 2020 Qindeel Printing, Publishing & Distrubtion

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب، أو نقله على أي نحو، وبأي طريقة، سواء  
أكانت إلكترونية أم ميكانيكية أم بالتصوير أم بالتسجيل أم خلاف ذلك،  
إلا بموافقة الناشر على ذلك كتابةً مقدماً.

الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي الناشر

موافقة « المجلس الوطني للإعلام » في دولة الإمارات العربية المتحدة

رقم: 2018/10/24 MC-02-01-2096296 تاريخ

ISBN: 978-9948-34-430-8

Copyrights © 2017 Dawn L. Leslie



قنديل | Qindeel  
للطباعة والنشر والتوزيع  
Printing, Publishing, and Distribution

للطباعة والنشر والتوزيع

Printing, Publishing & Distribution

ص.ب: 47417 شارع الشيخ زايد

دبي - دولة الإمارات العربية المتحدة

البريد الإلكتروني: info@qindeel.ae

الموقع الإلكتروني: www.qindeel.ae

© جميع الحقوق محفوظة للناشر 2020

الطبعة الأولى: حزيران / يونيو 2020 م - 1441 هـ



# سعود و الحساسية



«أبي من فضلك، هل أستطيع الذهاب إلى منزل طه لكي أعب معه بعد المدرسة؟ لقد بدأت أعيُن الجراء في التفُّح».

تَبَسَّمَ والدُ سُعودٍ وَمَسَحَ على شَعْرِ سُعودِ الأَسودِ اللَّونِ وَقَالَ: «بكلِّ تأكيد يا بُني، ولكن هذه هي المرة الثالثة خلال هذا الأسبوع وأنت تزور منزل طه، وبهذا سيعتقد والدا طه أن لديهما ابنين عوضاً عن واحد».



ضَحِكَ سُعودٌ وَقَالَ: «ولكن يا والدي الجراء تتغير كل يوم وهي تنمو، وقالت والدة طه إننا نستطيع أن نختار أسماء الجراء. هل يا والدي بالإمكان أن نأخذ أحدها عندما تكبر وتستطيع الاعتماد على نفسها؟»

هممم، «من الممكن، ولكن نحتاج إلى أن نسأل والدتك أولاً».





استلقى سعود وطه على الأرض يشاهدان صوفيا، الكلبة الأم، وهي تلعق كل واحد من جرائها الصغيرة من أول أنفه الصغير الأسود إلى أطراف ذيله الوبري الناعم. وضع سعود إصبعه وقامت صوفيا بلحس إصبع سعود قبل أن تنظف شعرها.

ضحك سعود قائلاً: «إنه يدغدغي».

قبل طه قمة رأس صوفيا الأبيض الناعم قائلاً: «إنها تهتم جداً بصغارها».



اثنان من الجراء يُشبهان والدتهما في لونهما الأسود والأبيض، أما الجرؤ الثالث فهو شديد السواد، ويوجد خطّ أبيض على أنفه الصغير.

بدأ الجرؤ الأسود اللون يتقلّب من فوق الصندوق، وينبّح بصوت خافتٍ حادّ. حمل سعود الجرؤ ونظر إلى عينيّه عن قرب.

وقال سعود في دهشة: «أنت محقّ يا طه! عيناه بدأتا في الانفتاح».

تكون أعين الكلاب الصغار، الجراء، عند الولادة مغلقةً وأذناها مطويةً، وذلك لحماية الأعضاء الداخلية للعينين والأذنين، حتى يصبح الجرؤ قوياً قليلاً، في العادة تفتح العينان والأذنان بعد أسبوعين من الولادة.

فحص سعود وطه كلّ جرؤ بعناية، ولاحظا أنّ أحد الجراء ذا اللونين الأسود والأبيض قد بدأت عيناه بالانفتاح، أمّا الآخر فما زالت عيناه مغلقتين.









وَفَجْأَةً شَعَرَ سُعودٌ بِحِكَّةٍ فِي عَيْنَيْهِ وَبَدَأَ يَفْرُكُهُمَا بِأَصَابِعِهِ، وَبَدَأَ يَعْطَسُ دُونَ تَوْقُفٍ. سَمِعَتْ وَالِدَةُ طَهَ عَطَاسَ سُعودٍ وَحَضَرَتْ إِلَى الْغُرْفَةِ الَّتِي يَوْجَدُ فِيهَا سُعودٌ وَطَهَ، وَلاَحَظَتْ أَنَّ عَيْنَيْ سُعودٍ مُحْمَرَّتَانِ وَأَنْفُهُ أَصْبَحَ مُحْتَقِنًا.

قَالَتْ وَالِدَةُ طَهَ: «سُعودُ، يَبْدُو، وَهَذَا مَا أَخْشَاهُ، أَنْ لَدَيْكَ حَسَاسِيَّةٌ مِنَ الْكِلَابِ. يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَتْرَكَ الْجِرَاءَ وَأُمَّهَا صُوفِيَا وَتَذْهَبَ إِلَى مَنْزِلِكَ».

كَمَا شَرَحَتْ وَالِدَةُ طَهَ لِسُعودٍ وَطَهَ، قَائِلَةً: «إِنَّ بَعْضَ النَّاسِ تَكُونُ لَدَيْهِمْ حَسَاسِيَّةٌ لِبَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ، مِمَّا يَجْعَلُ اسْتِجَابَةَ الْحَسَاسِيَّةِ مَبَاشِرَةً عِنْدَمَا يَقْتَرِبُونَ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ، كَمَا حَصَلَ مَعَ سُعودٍ».



قَامَ طَهٌ وَوَالِدَتُهُ بِإِيصَالِ سُعُودٍ إِلَى مَنْزِلِهِ، وَبَعْدَ أَنْ شَرَحَتْ وَالِدَةُ طَهَ لَوَالِدَةِ  
سُعُودٍ مَاذَا حَدَّثَتْ، اسْتَأْذَنَّا بِالْأَنْصِرَافِ وَعَادَا إِلَى  
مَنْزِلِهِمَا. وَرَغَمَ تَوْقُفِ عَطَاسِ سُعُودٍ إِلَّا أَنَّ وَالِدَتَهُ  
وَوَالِدَهُ لَاحِظًا احْمِرَّارَ عَيْنَيْهِ.

أَوْشَكَ سُعُودٌ عَلَى الْبُكَاءِ  
قَائِلًا: «تَقُولُ وَالِدَةُ طَهَ إِنَّهُ  
مِنَ الْمُحْتَمَلِ أَنَّ لَدَيَّ حَسَاسِيَّةً  
مِنَ الْكِلَابِ. هَلْ هَذَا يَعْني  
أَنَّي لَا أُسْتَطِيعُ اقْتِنَاءَ جَرَوٍ؟»  
جَلَسَتْ وَالِدَةُ سُعُودٍ عَلَى  
رُكْبَتَيْهَا، وَحَضَنْتْ ابْنَهَا  
وَقَالَتْ لَهُ:





## الحيوانات الأليفة



«أولاً نحتاج إلى أن نأخذ موعداً مع الطبيبِ ماجدةً لتتأكدَ إذا كانتُ لديكِ حساسيةٌ من القِطِ والكِلابِ، أم لا. بعدَ ذلكِ سنُقرِّرُ جميعاً أيَّ حيوانٍ أليفٍ هوَ الأفضلُ لكِ، ونشترِيه لكِ.»

# معلومات للكبار

## هل تعلم؟

يُنَجِّ النظام المناعي لأجسادنا بروتينات معروفة باسم الأجسام المضادة، التي تحميها من بعض الأمراض. وفي بعض الأحيان تكون ردة فعل النظام المناعي ليست بالضرورة بالغة الضرر، وهذا يحدث عندما يقترّب بعض الناس من الحيوانات الأليفة مثل الكلاب والقطط والخيول، والهامستر. عندما يقوم هؤلاء الناس إما باللمس أو استنشاق المادة المسببة للحساسية التي تُثير استجابة النظام المناعي للجسم يحدث لهم التهاب، إما في الأنف أو الرئتين أو الجلد. وهناك اعتقاد شائع وهو أن شعر القطط أو الكلاب يُسبب استجابة الحساسية لدى هؤلاء الأشخاص. ولكن في الواقع ما يسبب الحساسية هو إما قشرة جلد أو لعاب أو بول الحيوانات الأليفة.

ويمكن تشخيص الحساسية من الحيوانات الأليفة باختبارها عن طريق وخز الجلد، ووضع كمية صغيرة من مستخرج الحساسية من كلب أو قطّة وذلك بوخزة صغيرة على جلد الشخص، ليتمكّن السائل من الدخول إلى الجلد، وبمجرد دخول السائل إلى الجلد تظهر ردة فعل الحساسية والتي تكون على، سبيل المثال، إما تورماً، أو احمراراً أو حكة، وهذه الأعراض تُشير عادةً إلى وجود حساسية. في النادر يكون لدى الناس حساسية من الحيوانات التي ليس لها وبر أو شعر مثل الزواحف والأسماك.

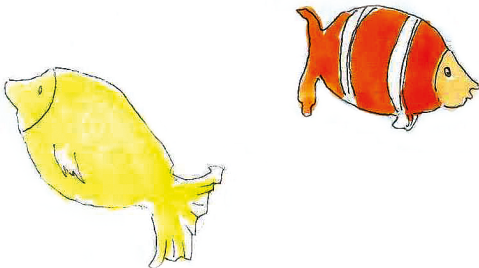
## الأعراض:

علامات أعراض الحساسية من الحيوانات قد تكون سيلان الأنف والعطاس المستمر، وهي تُشبه أعراض الزكام ونزلة البرد، ولكن في حالة استمرار الأعراض لأسبوع أو أسبوعين فمن المحتمل أن لدى الشخص حساسية من الحيوانات الأليفة.

❖ بعض أعراض الحساسية من الحيوانات تشمل:

❖ حكة بالعيون مع احمرار لون العيون وكثرة

الدموع



❖ سِيلَانِ الْأَنْفِ وَاحْتِقَانَهُ

❖ طَفْحَ الْجِلْدِ

❖ الْعُطَاسَ

❖ ظُهُورَ حُبَيْبَاتِ حَمْرَاءَ عَلَى الْجِلْدِ مُسَبَّبَةً حَكَّةً جِلْدِيَّةً

❖ إِكْرِيْمًا.

## اتَّجِهْ إِلَى الطَّوَارِيءِ مُبَاشِرَةً فِي حَالَةِ وُجُودِ صَوْتِ صَفِيرٍ أثنَاءِ التَّنَفُّسِ أَوْ ضَيْقٍ فِي التَّنَفُّسِ، وَتَزَايِدَ ذَلِكَ بِشَكْلِ سَرِيْعٍ.

### العِلاجُ:

أَفْضَلُ عِلاجٍ هُوَ الْابْتِعَادُ التَّامُّ عَنِ الْحَيَوَانَاتِ الْأَلْيْفَةِ ذَاتِ الشَّعْرِ أَوْ الْوَبْرِ. وَلَكِنْ يَجِبُ اتِّخَاذُ

الْخُطُواتِ التَّالِيَةِ لِلْحَدِّ مَنْ تَعَرَّضَ طِفْلُكَ الْمُبَاشِرِ لِلْحَيَوَانَاتِ الْأَلْيْفَةِ ذَاتِ الشَّعْرِ أَوْ الْوَبْرِ:

❖ إِبْعَادُ الْحَيَوَانَاتِ الْأَلْيْفَةِ عَنِ غُرْفَةِ نَوْمِ طِفْلِكَ. وَهَذَا سَوْفَ يُسَاعِدُ، وَلَكِنْ لَا يَمْنَعُ تَمَاماً  
تَعَرُّضَ طِفْلِكَ لِلْحَسَاسِيَّةِ فِي أَيِّ مَكَانٍ آخَرَ فِي الْمَنْزِلِ.

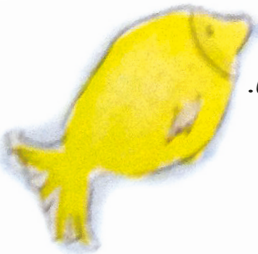
❖ شَجَّعَ طِفْلِكَ عَلَى عَدَمِ لَمْسِ، أَوْ عِنَاقِ أَوْ تَقْبِيلِ الْحَيَوَانَاتِ الْأَلْيْفَةِ. وَفِي حِينِ قِيَامِهِ بِذَلِكَ  
يَتَوَجَّبُ عَلَيْهِ غَسْلُ يَدَيْهِ بِالْمَاءِ وَالصَّابُونِ مُبَاشِرَةً.

❖ تَحْمِيمُ الْحَيَوَانِ الْأَلْيْفِ فِي مَغْطَسٍ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْأُسْبُوعِ يُقَلِّلُ مُسَبِّبَاتِ الْحَسَاسِيَّةِ  
الْمُنْتَشِرَةِ فِي الْهَوَاءِ.

❖ اسْتِخْدَامُ الْمَكَانِسِ الْكَهْرُبَائِيَّةِ عَالِيَةِ الْأَدَاءِ، وَكَذَلِكَ أَجْهَزَةَ تَنْظِيفِ وَتَنْقِيَةِ الْهَوَاءِ سَتُسَاعِدُ  
عَلَى التَّقْلِيلِ مِنْ مُسَبِّبَاتِ الْحَسَاسِيَّةِ.

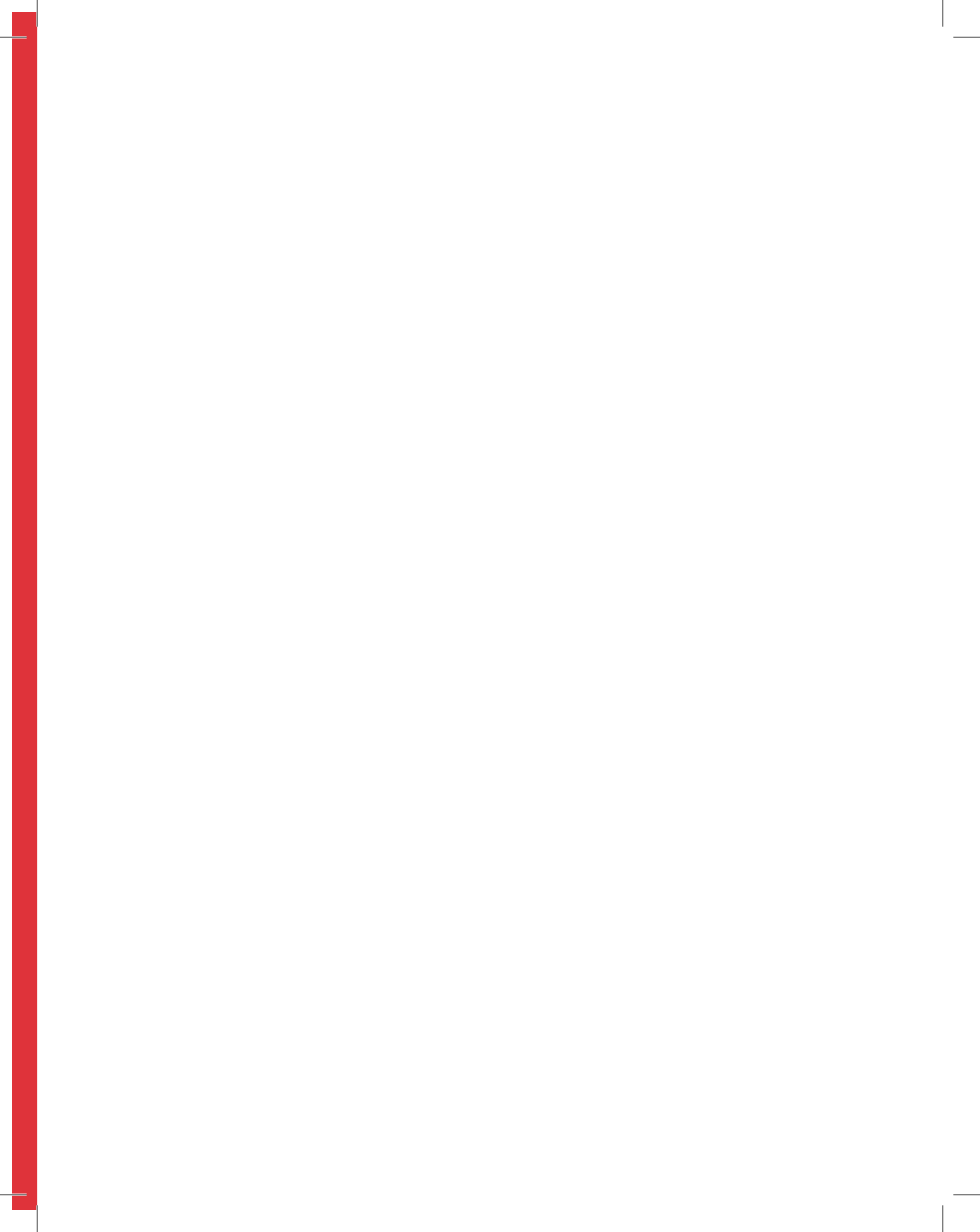
❖ أَخْذُ مُضَادَّاتِ الْهِسْتَامِينِ لِمَنْعِ آثَارِ مَادَّةِ الْهِسْتَامِينِ الْكِيمِيائِيَّةِ الَّتِي تُفَرِّزُهَا أَجْسَادُنَا، وَتَنْسَبَبُ  
فِي إِظْهَارِ أَعْرَاضِ الْحَسَاسِيَّةِ.

❖ أَخْذُ مُضَادَّاتِ الْاِحْتِقَانِ لِلْحَدِّ مِنَ التَّورَمِ فِي الْمَمَرَّاتِ الْأَنْفِيَّةِ وَتَخْفِيفِ الْاِحْتِقَانِ.

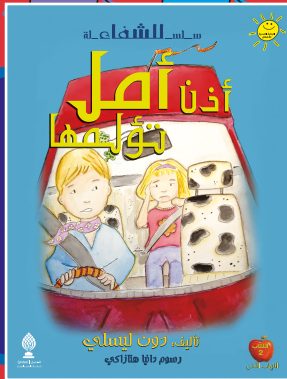












healthylittle@healthywellthywisebooks.com

**الصحة  
العافية  
الحكمة**



Qindeel | قنديل  
للطباعة والنشر والتوزيع  
Printing, Publishing, and Distribution

qindeel\_uae qindeel\_uae qindeel\_uae qindeel\_uae

